

الفائق في غريب الحديث

لموالى الإمام البغايا ويكونوا أحراراً لا حرقى الأنساب بآبائهم . وكان عمر يُلحق أولادَ الجاهلية بمن ادَّعاهم فى الاسلام على شرط التقويم وإذا كان الوطاء والدعوى جميعا فى الإسلام فدعواه باطلة والولد مملوك لأُنه عاهر . أراد رضى الله عنه أن يدخل الشام وهو يستدعى طاعونا فقال له أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنَّ مَن مَعَكَ من أصحابِ النبى صلى الله عليه وآله وسلم قُرُوحًا زُنُون فلا تدخلها . أصلُ الاستعار الاشتعال ثم استعير ف قيل : استدعرت السُّلوصُ واستعر .

سعر الشرِّ والجرب فى البعير . والمعنى الكثرة والانتشار والأصل إسناد الفعل إلى الطاعون فأُسند إلى الشام وأخرج ما كان الفاعل منصوبا على التمييز كقوله تعالى : وَاشْتَدَّ عِلَّ الرَّاسِ أَسُوشٌ شَدِيدًا وإنما يفعل هذا للمبالغة والتأكيد .

القُرْحان : الأملس من الداء وأصله مَن لم يصبه جدري ولا حصبة وللحذر عليه من أن يصاب بالعين اشتقوا له الاسم من القرح . يستسقى فى أب . سعاره فى قد . تسعس فى عى . سعن فى قن . السعانين فى قل . المساعر فى عر . ساعته فى خذ . السين مع الغين النبى صلى الله عليه وآله وسلم قَدَمَ خَيْدِيرَ بِأَصْحَابِهِ وَهُمْ مُسْغِيُونَ وَالثمرة مُغْصَفَةٌ فَأَكَلُوا مِنْهَا فَكَأَنَّمَا مَرَّتْ بِهِمْ رِيحٌ فَصُرِعُوا . أى داخلون فى المَسْغَبَةِ ونظيره : أَقْطَطُوا وَاجْدَبُوا .

سغب المَغْصَفَةُ : التى استرخت ولما تُدْرِك من الغَصَف فى الأذن